ديوان أبي إسحاق الإلبيري

فلو بكت الدما عيناك خوفا ... لذنبك لم أقل لك قد أمنتا .

ومن لك بالامان وأنت عبد ... أمرت فما ائتمرت ولا أطعتا .

ثقلت من الذنوب ولست تخشى ... لجهلك أن تخف إذا وزنتا .

وتشفق للمصر على المعاصي ... وترحمه ونفسك ما رحمتا .

رجعت القهقرى وخطبت عشوا ... لعمرك لو وصلت لما رجعتا .

ولو وافيت ربك دون ذنب ... وناقشك الحساب إذا هلكتا .

ولم يظلمك في عمل ولكن ... عسير أن المنازل فيه شتى .

لأعظمت الندامة فيه لهفا ... على ما في حياتك قد اضعتا .

تفر من الهجير وتنقيه ... فهلا عن جهنم قد فررتا .

ولست تطيق أهونها عذابا ... ولو كنت الحديد بها لذبتا .

فلا تكذب فإن الأمر جد ... وليس كما احتسبت ولا ظننتا .

أبا بكر كشف أقل عيبي ... وأكثره ومعظمه سترتا